[80] أحمد بن يوسف قال حدثنا النضر بن سويد عن أبي الاشعث الخزاعى عن جابر عن أبي جعفر عن علي بن الحسين عن جده عليهم السلام ان رسول ا صلى ا عليه وآله حضر رجلا وهو في النزع فقال: قل اللهم اغفر لي الكبير من معصيتك واقبل مني اليسير من طاعتك. (حالة الميت) محمد بن الاشعث من ولد الاشعث بن قيس الكندي قال حدثنا علي الحكم عن عبد ا بن بكير عن زرارة بن اعين قال: ثقل ابن لجعفر بن محمد الصادق عليهم السلام في حياة أبى جعفر وكان جعفر جالسا في ناحية البيت والغلام في النزع فكلما دنا منه انسان قال: لا تمسه لانه يزداد ضعفا لان اضعف ما يكون المريض إذا كان في هذه الحالة فكل من مسه فقد اعان عليه فلما قبض الغلام امر به فاغمض ثم قال لنا انما الجزع والكئابة والحزن ما لم ينزل امر ا فإذا نزل امر ا فليس إلا التسليم والرضا ثم دعا بدهن فادهن واكتحل ودعا بطعام فاكل هو ومن معه ثم قال هذا هو الصبر الجميل الذي وعدنا الفضل عليه قال ا تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ثم امر به فغسل ولبس احسن ثيابه وخرج فصلى عليه. وعن أبى عبد ا الصادق عليه السلام انه قال: ما من أحد يحضره الموت إلا وكل به شيطان من شياطينه يأمره بالكفر ويشككه في امره ودينه حتى تخرج نفسه فمن كان مؤمنا موحدا مستبصرا لم يقدر عليه ومن كان ضعيفا في دينه شككه في امره ودينه فإذا حضرتم موتاكم فلقنوهم كلمة الاخلاص وهى لا إله إلا ا العلي العظيم لا إله إلا ا الحليم الكريم سبحان ا رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم والحمد رب العالمين. قال حدثنا المعلى عن احمد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد عن احمد بن يوسف عن أبى عبد ا الصادق عليه السلام قال ان المؤمن الغريب حضره الموت فالتفت